

تاج العروس من جواهر القاموس

والصُّلَايِعَاءُ كَالْحُمَيْرَاءِ : ع آخِرُ . من المَجَازِ : جاءَ بالصُّلَعَاءِ .
 والصُّلَايِعَاءِ وَالسُّوْأَةُ الصُّلَايِعَاءُ وَالصُّلَايِعَاءُ : الشَّيْخَةُ الْبَارِزَةُ الْمَكْشُوفَةُ
 أَوِ الدَّاهِيَةُ الشَّيْخَةُ وَنَحْوُهَا مِنْ الْمَعْنَى الْأَخِيرِ وَالصُّوَابُ أَنْ سَقُولَ عَائِشَةَ -
 مَ قَدْ حِينَ B لَمَعَاوِيَةَ : قَالَتْ هَذَا نَأْيُ وَرِ الْنَهَايَةَ فِي كَمَا بِهِمَا رَسُفَهَا B
 الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ لَهُ شَيْئًا فَقَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ فَقَالَ : الَّذِي لَا
 يَصْلُحُ ادَّعَاؤُكَ زِيَادًا . فَقَالَ : شَهِدَتِ الشُّهُودُ . فَقَالَتْ : مَا شَهِدَتِ
 الشُّهُودُ وَلَكِنْ رَكِبَتِ الصُّلَايِعَاءَ . تَعْنِي فِي ادَّعَاؤِ زِيَادًا وَعَمَلِيَّةً بِخِلَافِ
 الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الْمَرْفُوعِ الَّذِي أَطْبَقَتْهُ الْأُمَّةُ عَلَى قَبُولِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى
 ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْوَالِدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَعَاهِرِ الْحَجَرُ " وَسُمِّيَتْ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ
 لِأَبِي سُفْيَانَ فِرَاشًا . وَقِيلَ : فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ رَكِبَتِ الصُّلَايِعَاءَ : أَيَّ شَهِدُوا
 بِزُورٍ وَزِيَادٍ هَذَا يُعْرَفُ بِابْنِ سُمَيَّةَ وَيُعْرَفُ أَيْضًا بِابْنِ أَبِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ
 يُعْرَفْ لَهُ أَبُوٌّ وَهُوَ مُلَاحَظٌ بِأَبِي سُفْيَانَ عَلَى الصَّحِيحِ . قَالَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ
 النَّسَّابِيَّةُ وَلَهُ قِصَّةٌ مَذْكُورَةٌ فِي غُنْدِيَّةِ الْمُسَافِرِ . وَالصُّلَايِعِيَّةُ
 كَزُبَيْرِيَّةٍ : مَاءَةٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ . الصُّلَاعُ كَرُمَّانٍ أَوْ سَكَّرٍ :
 الصَّخْرُ الْأَمْلَسُ الْعَرِيضُ الشَّيْخُودُ وَيُقَالُ : الصُّلَاعُ مَقْصُورٌ مِنَ الصُّلَاعِ
 الْوَاحِدُ بِهَاءٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصُّلَاعُ كَسَكَّرٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 شَيْئًا سِوَاءَ كَانِ جَبَلًا أَوْ أَرْضًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلَاعِ الرَّأْسِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ : إِنَّ أَرْضَ مَطْمَعِي فَحَدِيدٌ وَأَرْضُ قَوْعٍ وَإِلَّا أَرْضَ مَطْمَعِي فَوْقَ قَوْعٍ
 بِصُلَاعٍ . وَصُلَاعُ الشَّمْسِ كَكِتَابٍ : حَرَّهَا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
 بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صُلَاعُ الرَّجُلِ تَصْلِيحًا : أَعْدَرَهُ . قَالَ ابْنُ
 عَبَّادٍ : صُلَاعَتِ الْحَيَّةُ إِذَا بَرَزَتْ لَا تُرَابَ عَلَيْهَا وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ اللَّيْثُ :
 يُقَالُ : صُلَاعَ فُلَانٌ تَصْلِيحًا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُجْعَسِ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ مُسْتَوِيَّةً
 مَبْسُوطَةً عَلَى الْأَرْضِ فَسُلَّحَ . فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ : انْصَلَاعَتِ الشَّمْسُ :
 بَرَزَتْ أَوْ تَكْبَسَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ أَوْ بَدَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَلَيْسَ دُونَهَا
 شَيْءٌ يَسْتُرُهَا وَخَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ الْغَيْمِ كَتَصْلَاعَتِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : الْأُصَيْلِعُ تَصْغِيرُ الْأَصْلَاعِ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْسِهِ وَقَدْ وَصَفَ بِهِ
 الَّذِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ كَأَنَّي بِهِ أُفَيْدِعَ الْأُصَيْلِعَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَرَّجِسَ الْمُزَنِيَّ هB : رَأَيْتُ الْأَصْيَلَاعَ عُمَرَ يُقْبِدُ الْإِبْلَ الْحَجَرَ وَيَقُولُ :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِدُ الْإِبْلَ . وَالصَّلَاةُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي
الصَّلَاةِ بِالتَّحْرِيكِ مُخَفَّفٌ عَنْهُ نَقْلُهُ الصَّانِغَانِيَّ عَنْ اللَّيْثِ . وَصَلَاةٌ
الْعُرْفُطَةُ كَفَرِحِ صَلَاةً وَعُرْفُطَةُ صَلَاةً : إِذَا سَقَطَتْ رُؤُوسُ أَغْصَانِهَا
وَأَكَلَتْهَا الْإِبْلُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّيْخُ يَذْكُرُ الْإِبْلَ : .
إِنَّ تُمْسَرَ فِي عُرْفُطٍ صَلَاةً جَمَاعِمُهُ ... مِنَ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكَ مَجْرُودٍ .

تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا عُرْفًا ... مِنْ طَائِبِ بَابِ الطَّعْمِ حُلُوءٍ غَيْرٍ
مَجْرُودٍ .